

شباب فلسطين صار لديهم «اتجاه»

سعيد محمد

الاجتماعي، والآن جريدة «اتجاه». العمل التطوعي هو أساس الملتقى، نظريته الأساسية في القيادة أن «من يبادر يقود» بمعنى أن من يبادر إلى تقديم الفكرة يتولى قيادتها.

«اتجاه» تقول إنها ليست صحيفة ايدولوجية لكنها في الخندق المناهض للهيمنة والعنصرية والتفريط والظلامية، وهي مع «الجنوب» ضد «الشمال»، وفي مواجهة حاسمة ضد النيو- الليبرالية المعولمة، لكن لا تذهبوا بعيداً: في العدد تغطية صحافية مشاكسة لقضايا اجتماعية محلية ومقالات بأقلام شبابية عن الشأن الداخلي الفلسطيني، بل وقصص قصيرة. عصمت قرمان حاول «تقديم تحليل مادي تاريخي لحركات الإسلام السياسي»، وكتب أحمد قمامش عن «القضية الفلسطينية على أبواب مشروع جديد»، ومهند أبو غوش عن التغلغل الإسرائيلي في أفريقيا تحت عنوان «الغلة خير»، وفارس الشوملي عن «غياب الأغنية الوطنية». الموقع

الإلكتروني لـ «اتجاه» أشمل من نظيره الورقي ويحتوي عدداً أكبر من المقالات الجادة، إضافة إلى مجموعة نصوص ومقاطع مختارة من أدبيات اليسار العالمي والعربي. «اتجاه» تقول إنها منفتحة على الحوار والتعددية وترحب بمشاركة الشباب من فلسطين وخارجها لكن «لا شيء لدينا سوى

تغطية صحافية مشاكسة لقضايا اجتماعية محلية بأقلام شبابية

العقل الطليق، فلا إغراءات مالية ولا مكافآت ولا توظيفات». فالجريدة، - كما مبادرة نبض كلها - قائمة على مبدأ التطوع، وقيمة تقديم الهمم العام على الهمم الخاص، والعمل الجماعي في مقابل الفردية. ما زالت «اتجاه» في بداية الطريق بالطبع، وهي بحكم الشكل المنتج لها (الشبابي التطوعي) أقرب ما تكون للصحف التي يصدرها طلاب



Nancy 9 قريباً

كشفت نانسي عجرم (الصورة) عن قرب إطلاقها البومها الجديد الذي سيحمل اسم Nancy 9. ونشرت المغنية اللبنانية صورة لها إلى جانب الملحن هشام بولس والشاعر منير بوعساف، لافتة إلى أنها في الاستديو لتسجيل أعمالها الجديدة. يذكر أن نانسي تطل الليلة السبت في إطار مهرجانات «الأرز الدولية». وكانت المهرجانات قد افتتحت أمس بسهرة للفنانة ماجدة الرومي.

«عاطل عن الحرية» عن السجناء المنسيين

تعرض قناة mtv الأحد المقبل (بعد نشرة الأخبار المسائية) حلقة جديدة من برنامج «عاطل عن الحرية» الذي يقدمه سمير يوسف. تلقي الحلقة الضوء على ملفات السجناء المنسيين. محمد عيناوي ومرعي شوك أقدم سجينين في لبنان، ارتكبا جرائمهما تحت تأثير أمراضهما النفسية والعصبية. حوكما لاحقاً بسنة واحدة لحين منولهما للشفاء، لكنهما لم يخرجا من سجنهما لأكثر من 30 عاماً، من دون أي متابعة قضائية أو صحية لملفاتهما من قبل أفراد عائلتهما. فهل يطلق سراحهما قريباً؟

دوما تفتتح مهرجانها

افتتح الموسيقي جمال أبو الحسن «مهرجانات دوما الوطنية» (قضاء البترون) قبل أيام في حفلة تحت عنوان «رؤى موسيقية». كانت السهرة الموسيقية بالاشتراك مع مجموعة من العازفين، و«كورال الفيحاء»، و«الفرقة اللبنانية للإيقاع» (ليبرا) و«جمعية مرحبتين». تخلت الحفلة أغنيات من الفولكلور المصري، واختتمت بالأغنيات الشعبية رافقتها مشاهد من طبيعة لبنان وبلدة دوما وبيوتها التراثية وسوقها القديم.

ثقافة العالم

«هارى بوتز» يعود... للمرة الأخيرة!

فاطمة ترمس

بعد مرور تسعة أعوام على أحداث «هارى بوتز ومقدسات الموت»، أصدرت جاي كاي رولينغ (الصورة)، ثامن أجزاء سلسلة «هارى بوتز». لكن بخلاف الأجزاء السابقة، اعتمدت رولينغ هذه المرة أسلوب المسرحية لسرد أحداث «هارى بوتز والطفل الملعون»، الذي كشفت الكاتبة أخيراً أنه سيكون الجزء الأخير.

تجري أحداث الكتاب بعد 19 عاماً من معركة هارى مع «اللورد فولدمورت» حينما هُزم الأخير. ويسلط الكتاب الضوء على العلاقة المضطربة بين هارى وابنه الأوسط ألبس سفيرس، الذي سمي تيمناً بألبس دمبلدور وسيفرس سنايب اللذين ضحيا بحياتهما من أجل هارى. تتجذر المشكلة بين هارى وابنه في كون الأخير ابن «الصبي الذي أنقذ العالم»، إذ لا يكف الناس عن مقارنته بأبيه، ما شكل لدى ألبس عقدة أصبحت عائقاً بينه وبين هارى، الذي يحاول بدوره جاهداً التقرب منه.

ازدادت الأمور سوءاً على أثر التحاق ألبس بمدرسة «هوغورتس»، التي ارتادها والده. في «هوغورتس»، تختار القبعة السحرية لكل طالب في يومه الأول «منزلاً» من بين أربعة، بحسب شخصيته وقدراته: «غريفندور» (يتميز أفرادها بالشجاعة والشهامة)، «هافلبلاف» (يتميز أفرادها بالصبر والعمل الدؤوب)، «رافنكلو» (يتميز أفرادها بالإبداع والذكاء الشديد)، و«سليذرين» (يتميز أفرادها بالطموح، المكر وحسن التدبير). لم يسر ألبس على خطى والده وأخيه الكبير، إذ شاء القدر أن يُوضع في منزل «سليذرين»، الذي يشتهر أفرادها بمناصرتهم لفولدمورت في الحرب السابقة.

لم يكن واقع أن ألبس فرد من «سليذرين» الأمر الوحيد الذي أقلق هارى، الذي يعمل موظفاً حكومياً في «وزارة السحر»، بل أيضاً، أن أعز أصدقائه هو سكوربيوس مالفوي، ابن درايكو مالفوي، عدو هارى اللدود أيام المدرسة، وأحد أتباع



أعلنت جاي كاي رولينغ أنها «صنّت كل إبداعها في الأجزاء السبعة الأولى»

صفوف الجرع السحرية، دروس الطيران، السحر الممنوع... عزز من تميز هذا الجزء. بالإضافة ذلك، تضمن الكتاب عودة أهم شخصيات السلسلة، حتى تلك التي ماتت في الأجزاء السابقة مثل دمبلدور، سنايب، فولدمورت، وديغوري.

يتطرق الكتاب إلى جانب لم نعرفه سابقاً في شخصية مالفوي

أما اللافت فهو أن رولينغ طورت شخصية درايكو مالفوي، من دون أن تغير صفاته بشكل جذري. وقد تكون هذه الشخصية هي التي أنقذت الكتاب من الفشل الذريع، إذ تطرق الكتاب إلى جانب لم نعرفه سابقاً في شخصية مالفوي، بعدما اعتدناه متعجرفاً وماكراً. في السابق، ظهر لنا مالفوي طالباً

فولدمورت السابقين. يعود ألبس وسكوربيوس في الزمن إلى سنة هارى الرابعة في «هوغورتس»، لينقذوا سيدريك ديغوري من فولدمورت. فماذا لو لم يمت سيدريك ديغوري؟ تجعل رولينغ من هذا السؤال نقطة محورية تغير كل شيء.

سرد القصة على شكل مسرحية، حرم متتبعي السلسلة من أسلوب رولينغ المعتاد، فغاب الوصف الدقيق للمحيط ولتعبير الوجه والجسد. لكن رغم غياب تلك العناصر، إلا أن لهذا الجزء سحره الخاص، الذي يكمن في حبكة القصة، التي تعيد المتتبع إلى مقتطفات من الأجزاء السابقة، أبرزها الثالث، الرابع والسابع. كذلك، إن التزام رولينغ في هذا الجزء بكل «قوانين وخصائص» عالم سلسلتها السحري: الرصيف «تسعة وثلاثة أرباع»، القبعة السحرية، الغابة المحرمة، الساناتورن، العملاقة،